**مقدمة موضوع تعبير عن القراءة**

تُعتبر القراءة من أهم الأمور التي توسّع الآفاق وتُنير العقل لمن يُمارسها، كما أنّها بمثابة رياضة للعقل والفكر فهي تحافظ على صحّته كما تحافظ الرياضة البدنية على الجسم، وقد تلاحظ ذلك من خلال مقارنتك بين شخصين أحدهما يهوى المطالعة، والآخر ليس لديه رغبة بها، فالإنسان القارئ تجده محنّك في الحديث، ولديه ذاكرة قويّة، قليل التوتر والعصبية، كثير الحلم والصبر، كما أنّ القراءة تمنح الإنسان شعورًا بالاسترخاء والسعادة، وعلى الرّغم من أنّ البعض يراها نوع من التسلية إلّا أنّها تسلية ذات فائدة كبيرة لا يمكن تقديرها بثمن.

**عرض موضوع تعبير عن القراءة**

إنّ للقراءة مكانة مميزة وفوائد كثيرة يجنيها القارئ من خلال ممارسته لها، فالقراءة من أفضل الهوايات وأمتعها، لما تمنحه للقارئ من إمكانية ترتيب للأفكار والفوضى العالقة في ذهنه نتيجة التراكمات، كما أنّها تأخذ القارئ في عالم واسع من العلوم والمعارف دون الحاجة إلى التنقل بين أماكن التعليم، وعبر التالي سنتناول موضوع تعبير عن القراءة وأهم الفوائد التي تعود على الإنسان من خلالها:

**ما هي اهمية القراءة وفوائدها**

تكمن أهمية القراءة في تلك الفوائد العديدة التي تعود بها على الإنسان القارئ، والذي يجعل من القراءة هوايته وأساس من أساسياته في أوقات فراغه، وهي كما يلي:

* ينشط الدماغ ويُحسّن الذاكرة.
* اكتساب المزيد من المعرفة والعلوم.
* يقلل من الشعور بالتوتر.
* يعزز من إمكانية التركيز.
* تمرين للعقل وتحسين صحته.
* زيادة القدرة على التعاطف مع الآخرين.
* المتعة والترفيه عن النّفس.
* إمكانية اكتشاف الذات.
* تعزيز مهارات الاتصال لدى الفرد.
* تعلّم المزيد من القيم والمبادئ الدينية.

**ما هي أنواع القراءة**

تنقسم القراءة إلى قسمين هما القراءة الجهرية والقراءة الصامتة، وفي كلّ من النوعين يجب على القارئ أن يقوم بفهم المعاني وفك الرموز، إلّا أنّ القراءة الجهرية تستدعي القارئ إلى تفسير الأفكار وما تحتويه المادة المقروءة للآخرين، كما أنّ لكل منها مهارات خاصة يجب اتباعها لتحقيق الغاية المطلوبة من القراءة.

**مهارات القراءة**

تختلف مهارات القراءة وفقًا لنوع القراءة إن كانت صامتة أو جهرية، ومن خلال التالي سنوضح ما هي مهارات القراءة في كلّ من النوعين الأساسيين وهي:

* **مهارات القراءة الجهرية:**
  + على القارئ أن يكون متقنًا للقراءة الصحيحة الخالية من الأخطاء.
  + استخدام التعبيرات الصوتية للدلالة على المعاني المقروءة.
  + التقيّد بمواضع الوقف الصحيحة.
  + نطق الأحرف من مخارجها الصحيحة.
* **مهارات القراءة الصامتة:**
  + ينبغي على القارئ تحديد أهداف الكتاب.
  + التفريق بين الأهداف الرئيسية والفرعية منه.
  + وضع عنوان مناسب للكتاب المقروء.
  + ضرورة فهم الكلمات والجمل وما هو المقصود منها.

**كيف تؤثر القراءة في شخصية الإنسان**

إنّ للقراءة تأثير كبير على شخصية الإنسان، فقد كشفت دراسات أمريكية بأنّ للقراءة تأثير على الدماغ حيثُ أنّها تزيد من التواصل بين خلاياه، وتقلل من خطر الإصابة بأعراض الأعصاب، لما تمنحه للإنسان من حالة مزاجية هادئة وتشعره بالكثير من الراحة والهدوء، وتقليل التوتر بنسبة تصل إلى 68 %، بالإضافة إلى تخفيف شعور القارئ بالألم في حال وجد، كما أنّه عندما يكون الكتاب المقروء أقرب إلى الواقع فإن القراءة تجعل الإنسان ينتقل من عالم المشاركة إلى عالم المشاهدة مما يزيد الفكر والوعي لديه.

**دور القراءة في تطور المجتمع**

تلعب القراءة دورًا مهمًا في تطور المجتمع، فالقراءة تمنح الأفراد عقولًا نيّرة وإمكانية لفهم الواقع بطريقة عقلانية، بالإضافة إلى وجود أفراد هادئين وأصحاب صحة جيدة، فقد بيّنت الدراسات أنّ صحة الإنسان القارئ أفضل بمقدار 25% من صحة الإنسان غير القارئ، فضلًا عن أنّ وجود أشخاص قارئين في المجتمع يرفع من مستوى المجتمع، ويجعلهم أشخاص فعّالين يسعون إلى الرقي بمجتمعهم نحو الأفضل.

**مكانة القراءة في الإسلام**

لقد كانت أولى آيات القرآن الكريم تحثّ على القراءة، قال تعالى {اقرأ باسم ربّك الذي خلق}، وهذا إن دلّ على شيء دلّ على أهمية القراءة، فهي إحدى أساسيات بناء الأمم ورقيّها، وممّا لا شكّ فيه أنّه ليس هناك إمكانية للمقارنة بين الإنسان القارئ والإنسان الذي لا يقرأ، وقد أكد ذلك قوله تعالى {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ}، فالقراءة هي أهم وسائل التعليم في حياة الإنسان.

**خاتمة موضوع تعبير عن القراءة**

تُصنّف القراءة على أنّها من أفضل الهوايات وأهمها لأنّ فوائدها لا تعدّ ولا تُحصى، ويمكن لمختلف الأعمار ممارستها بسهولة، وخاصة في الوقت الحالي وبعد الانتشار الكبير في وسائل التكنولوجيا، حيثُ أصبح هناك الكثير من الكتب الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت، والتي يمكن الوصول إليها وقراءتها بطريقة أسرع، فالكتاب هو خير جليس وأنيس للإنسان، يتعلّم منه ويؤنسه في وحدته.